

ورقة موقف (2)

حرب دون حقوق إنسان

أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة في
الملاجئ في ظل التهجير القسري

تشرين الثاني 2023



جمعية نجوم الأمل
لتمكين النساء ذوات الإعاقة

Stars Of Hope

مرصد

مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية
Social and Economic Policies Monitor (Al Marsad)

حرب دون حقوق إنسان

أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة في الملاجئ في ظل التهجير القسري

يعاني قطاع غزة من حصار الاحتلال الإسرائيلي المستمر والمتواصل منذ عام 2007، حيث وضع قيوداً كبيرة على حركة السكان والبضائع. كان الحصار عائقاً أساسياً في إعادة الإعمار، وتوفير المواءمات للمباني أو توفير الاحتياجات الأساسية ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة قبل الحرب، وقد شن الاحتلال الإسرائيلي بين الأعوام 2008 و2023 خمسة حروب عدوانية على القطاع، أفضت لعدد الخسائر في الأرواح والممتلكات، وأدى الحصار المفروض بالإضافة إلى هذه الحروب المتواصل لأشكال عدة من المآسي الإنسانية وتدمير واسع النطاق للبنية التحتية.

يرتكب الاحتلال في عدوانه الأخير على القطاع منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر إبادة جماعية ترافقت مع تهجير قسري ممنهج للفلسطينيين/ات، ازدادت حدته في مناطق الشمال بشكل واضح، نتج عن ذلك استشهاد عشرات الآلاف من الفلسطينيين/ات معظمهم من النساء والأطفال، كما هجر ما يزيد عن مليون نازح/ة في ظل ظروف شديدة الصعوبة، تتفاقم حدتها على الفئات المهمشة بشكل عام ومن ضمنها الأشخاص ذوي الإعاقة.

بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة لعام 2017 حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 48140 شخصاً، ومن الجدير بالذكر أن ارتفاع عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كبير بين سنوات 2007 و2017 بفعل الحروب العدوانية المتكررة على القطاع¹، وتظهر بيانات الجهاز أن نسبة الأشخاص الذين لديهم إعاقة واحدة على الأقل كانت الأعلى في شمال غزة بنسبة بلغت 3.2 % من مجمل السكان هناك.

أدت الحرب التدميرية بكل آثارها الصعبة والمأساوية على جميع السكان في قطاع غزة إلى مضاعفة الضغط والمعاناة على الفئات المهمشة والأكثر تضرراً مثل النساء والأطفال والمسنين/ات والأشخاص ذوي الإعاقة، على الرغم من أن القانون الدولي الإنساني ينص على حمايتهم/ن في النزاعات المسلحة، كما تؤكد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على ضرورة ضمان حماية وسلامة الأشخاص ذوي الإعاقة خلال حالات النزاع المسلح والطوارئ الإنسانية، والتي صادق عليها الاحتلال في العام 2012².

أشار تقرير أصدرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا" في تشرين ثاني/ نوفمبر 2023، إلى تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للمخاطر أكثر من أي وقت مضى في ظل هذه الحرب، ويعاني هؤلاء أكثر من غيرهم من تدهور

¹ الحرب على غزة: الجميع مهمل، تقرير صادر عن منظمة "الإسكوا" التابعة للأمم المتحدة، تشرين ثاني/ نوفمبر 2023. الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/oY8aR>.

² غزة: أثر مدمر للهجمات والحصار من جانب إسرائيل على الأشخاص ذوي الإعاقة، (HUMAN RIGHT WATCH)، تقرير نشر بتاريخ 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2023. الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/NGC1b>.

الظروف المعيشية خلال الحصار والحروب، حيث تفاقمت أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة بعد الاجتياح البري للقطاع، لا سيّما هؤلاء الذين نزحوا إلى مراكز إيواء، من بينها مدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)³. كذلك الأمر بالنسبة إلى الذين يُضطرون إلى الهروب من القصف المفاجئ للبيوت والمباني. تقول أمينة تشيريمفوتش الباحثة في حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: "أن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات بالغة في العثور على مأوى أو الحصول على المياه والغذاء والأدوية والأجهزة الطبية"⁴.

الأوضاع المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في الملاجئ وأماكن الإيواء

لا يزال عدد النازحين/ات في ازدياد مستمر داخل ملاجئ أونروا بسبب استمرار العدوان والقصف الإسرائيلي ونزوح السكان من المناطق الشمالية إلى المناطق الوسطى والجنوبية هرباً من قصف الاحتلال لمناطق سكنهم وبيوتهم، حيث أصبحت هذه الملاجئ مكتظة جداً وغير قادرة على استيعاب النازحين/ات الجدد، بل وغير آمنة إذ تعرضت إحدى مدارس أونروا على سبيل المثال للقصف المباشر في مخيم المغازي.

حسب التقرير رقم 40 الصادر عن أونروا، نزح ما يقرب من 1.8 مليون شخص من مختلف أنحاء قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول حتى 27 تشرين الثاني، أي أن هناك أكثر من مليون نازح/ة يقيمون الآن في 156 منشأة تابعة لأونروا في كافة محافظات قطاع غزة الخمس⁵، بما في ذلك في الشمال، كما أن حوالي 927,000 نازح/ة حتى 26 تشرين الثاني يقيمون في 99 مرفقاً في مناطق الوسط وخان يونس ورفح وحتى 12 تشرين الأول 2023، كان ما يقرب من 160,000 نازحاً/ة يقيمون في 57 مدرسة تابعة لأونروا في منطقتي الشمال وغزة، وذلك قبل أن يصدر الاحتلال أوامر الإجلاء، كما ذكرت أونروا في تقريرها على أنها غير قادرة على الوصول إلى هذه الملاجئ لمساعدة أو حماية النازحين/ات وليس لديها معلومات عن متطلباتهم وظروفهم⁶.

تخلت وكالة أونروا عن مسؤولياتها تجاه الملاجئ في الشمال، والتي قدّر أعداد النازحين/ات فيها لغاية تاريخ 12 تشرين الأول بحوالي 160 ألف نازح/ة، وهذا يعني تعرض هؤلاء لظروف غاية في الصعوبة من ناحية الوصول للعلاج والغذاء والماء، بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة، لأن كثيراً من هذه الملاجئ موائمة، وكانت خياراً لكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة في بداية الحرب، وعدم تحديث أعداد النازحين/ات في هذه الملاجئ يشير إلى تقصير وتقاعس وكالة أونروا عن حماية المدنيين/ات الفلسطينيين/ات في ظل الحرب التي شنت ضدهم من قبل الاحتلال.

³ مصدر سابق، الحرب على غزة: الجميع مهمل.

⁴ مصدر سابق، غزة: أثر مدمر للهجمات والحصار من جانب إسرائيل على الأشخاص ذوي الإعاقة.

⁵ UNRWA Situation Report NO. 40 on the Situation in the Gaza Strip and the West Bank including East Jerusalem. 27 November 2023. Website:

<https://n9.cl/uw6su>.

⁶ تقرير أونروا رقم 39 حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية (التي تشمل القدس الشرقية)، اليوم التاسع والأربعون للحرب، 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/zLOjp>.

أشار تقرير رقم 34 الصادر عن الأونروا بأن الملاجئ استوعبت عدداً أكبر بكثير من الأشخاص من طاقتها الاستيعابية، وهي ليست مصممة لاستضافة هذا العدد الكبير من الناس، ولا تتوفر فيها مرافق كافية لتوفير ظروف معيشية آمنة وكريمة، كما يؤدي الاكتظاظ المفرط إلى انتشار كبير للأمراض، بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي الحادة والإسهال، وكذلك يثير قضايا بيئية وصحية ويحد من قدرة الوكالة على ضمان تقديم الخدمات. كما أنه ليس لدى الأشخاص الموجودين داخل الملاجئ ما يكفي من غذاء ومستلزمات البقاء الأساسية⁷، قال أبو شاكر وهو أحد الأشخاص ذوي الإعاقة أنه وعائلته يعتمدون على المساعدات الغذائية التي تقدمها الأونروا، وتابع قائلاً أنه يبذل جهداً مضاعفاً لشراء الطعام: "عادة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة يذهب أحد أفراد أسرهم ويحصل على ما يحتاجون إليه، لكن بما أنني الأب ولا أريد تعريض أي فرد من عائلتي للخطر، فأنا أذهب بنفسني رغم إعاقتي للحصول على الاحتياجات الأساسية"⁸.

يؤكد إياد الكرنز مدير مكتب جمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة في قطاع غزة على أن السلة الغذائية المقدمة في الملاجئ غير كافية ولا توفر الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسي للنازحين/ات: "إن السلة الغذائية المقدمة يومياً توفر لكل عائلة مكونة من ستة أشخاص فما فوق، إما علبتا تونة أو علبتا جبنة فيتا الكرتون، وهذا بالطبع غير كاف، ولا تقدم أي وجبة لها علاقة بالمعايير الصحية بمعنى لا يقدم خضار أو لحوم، أو طعام مطبوخ، ولا خبز، والطحين الذي جاء للأونروا أصبحت تقوم بتوزيعه على الناس في البيوت لأن المخازن لا يتوفر لديها الوقود اللازم للعمل" كما أكد الكرنز على شح المواد الغذائية قائلاً: "أن المدارس الموائمة تطلب من المؤسسات أي احتياجات للأشخاص ذوي الإعاقة، ولكن عندما سألت في بعض المدارس قالوا لنا منذ أربعة أيام لم يصلنا أي طعام، أي أن الطعام الذي يصل المدارس لا يصل بشكل منتظم، وحالياً كل المدارس حتى المدارس الحكومية تشرف عليها الأونروا"⁹.

أما بخصوص المياه، قطع الاحتلال إمدادات المياه الرئيسية عن سكان القطاع منذ 11 تشرين أول/ أكتوبر، مما جعل حصول السكان على المياه الصالحة للشرب أمراً غاية في الصعوبة، وحسب سلطة المياه الفلسطينية فإن 96% من موارد المياه المحلية في قطاع غزة غير صالحة للشرب¹⁰، يقول مصلح، وهو أحد الأفراد ذوي الإعاقة البصرية أنه يستضيف 40 فرداً في منزله ويسير يومياً أكثر من 3 كيلومتر للوصول إلى مكان توزيع المياه ويحصل على كميات غير كافية لسد احتياجات مصلح وعائلته والأفراد المتواجدين في المنزل "بما أنني لا أستطيع الرؤية، أخذ ابنتي معي نسير ثلاثة كيلومترات للوصول إلى مكان توزيع المياه... المياه التي يعطونها إياها لا تكفي لـ 40 شخصاً"¹¹ وهذا ما تؤكدته مقابلة أخرى أجريت ضمن رصد خاص نفذته مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية وجمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة مع إحدى النساء ذوات الإعاقة "نواجه

⁷ تقرير الأونروا رقم 34 حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية (التي تشمل القدس الشرقية)، اليوم الرابع والأربعون للحرب، 21 تشرين ثاني/ نوفمبر 2023. الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/y6KC6>.

⁸ مصدر سابق، غزة: أثر مدمر للهجمات والحصار من جانب إسرائيل على الأشخاص ذوي الإعاقة.

⁹ مقابلة مع إياد الكرنز مدير مكتب جمعية نجوم الأمل لتمكين النساء ذوات الإعاقة، أجريت بتاريخ 26 تشرين ثاني/ نوفمبر 2023.

¹⁰ عبد القيوم، أحمد. أزمة صحية في غزة بسبب قطع المياه من إسرائيل، (HUMAN RIGHT WATCH)، 16-نوفمبر-2023. الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/SV9B0>.

¹¹ مصدر سابق، غزة: أثر مدمر للهجمات والحصار من جانب إسرائيل على الأشخاص ذوي الإعاقة.

صعوبة كبيرة في الوصول للمياه، نحن موجودين في المدرسة، هناك طاقة شمسية يتم استخراج المياه مرة واحد خلال اليوم من البئر، ولا يستطيع جميع الأشخاص الحصول على المياه، لأنه يتم استخراج المياه لساعات محدودة فقط".¹²

توفّر متطلبات النظافة الشخصية أمراً في غاية الصعوبة للنازحين/ات في الملاجئ، فقد أشار التقرير رقم 36 الصادر عن الأونروا إلى أنه في المتوسط هنالك وحدة استحمام واحدة لكل 4500 شخص في ملاجئ الأونروا¹³، وحسب تقرير رقم 39 الصادر عن الأونروا تتضمن كل مدرسة من مدارس الأونروا بشكل عام في المتوسط ما بين 30-50 مرحاضاً في المدرسة، بما فيها تلك المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة، وفي المتوسط يتشارك 220 شخصاً ممن يلتجئون في مدارس الأونروا مرحاضاً واحداً.

وبسبب هذه الأوضاع الغاية في السوء، زادت الأمراض الجلدية بنسبة 35%، وحالات الإسهال بنسبة 40% في الأسبوعين الماضيين¹⁴، ويضيف إياد الكرنتز: "الأونروا توفر فقط كلور أو فونيك ويأتي أحد يرش بين الأرضيات من أجل القضاء على النمل والبعوض والحشرات، ومع ذلك يوجد حالات مرضية وحالات تسمم، يضاف إلى ذلك دخول الشتاء في ظل النقص الحاد في الأغذية".¹⁵ ويضيف: "الآزمة تتعلق بأن معدل دخول الحمام للشخص الواحد مرة كل أربعة أيام، عندما تسأل الأشخاص يقولون نحن أصلاً لا نأكل كي لا نحتاج لدخول الحمام".¹⁶

تأتي تبعات انعدام مقومات الشمول والمواءمة، والنقص الحاد في مستلزمات النظافة والمتطلبات الصحية مضاعفة على النساء بشكل عام والنساء ذوات الإعاقة بشكل خاص، حيث يؤدي الاكتظاظ وعدم القدرة على الوصول إلى دورات المياه أو الاستحمام إلى خلق إشكاليات صحية كبيرة لهن، واضطرارهن للوقوف لساعات طويلة في طوابير طويلة لاستخدام دورات المياه، إضافة لعدم مواءمة هذه الدورات لمتطلبات النساء ذوات الإعاقة: فتقول المدهون وهي من النساء ذوات الإعاقة "إن استخدام المراحيض هو أكبر مشاكلي، خاصة أنني لا أملك كرسيّاً متحركاً أو جهاز مشي. أنا أزحف على الأرض للوصول إلى المراحيض".¹⁷

¹² مقابلة مع إحدى النساء ذوات الإعاقة، أجريت بتاريخ 22 تشرين أول/ أكتوبر 2023.

¹³ تقرير الأونروا رقم 36 حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية (التي تشمل القدس الشرقية)، اليوم السادس والاربعون للحرب، 22 تشرين ثاني/ نوفمبر 2023. الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/6swG8>.

¹⁴ بيان صحفي عن وزارة الصحة في قطاع غزة: زيادة بنسبة 35% في معدلات الإصابة بالأمراض الجلدية، بالإضافة إلى زيادة بنسبة 40% في حالات الإسهال، عربية نيوز 24.

تقرير نشر بتاريخ 2023/11/23. الموقع الإلكتروني: <https://cutt.us/VhsQn>.

¹⁵ مصدر سابق، مقابلة مع إياد الكرنتز مدير مكتب جمعية نجوم الأمل.

¹⁶ المصدر السابق.

¹⁷ مصدر سابق، غزة: أثر مدمر للهجمات والحصار من جانب إسرائيل على الأشخاص ذوي الإعاقة.

إن الاكتظاظ في 150 ملجئاً للطوارئ صممتها الأنوروا يشكل مصدر قلق متزايد حيث وصل متوسط عدد النازحين إلى ما يزيد عن الضعفين والنصف من طاقتها الاستيعابية، وأكد التقرير أن الملاجئ غير مجهزة لتلبية متطلبات النازحين/ات ذوي الإعاقة، الذين يقدّر أنهم يشكلون أكثر من 15% من السكان النازحين.¹⁸

ووفقاً للأشخاص ذوي الإعاقة الذين نزحوا إلى المستشفيات والمدارس والمخيمات المؤقتة، فإنهم يعانون من الاكتظاظ الشديد، والظروف المروعة ونقص حاد في الخدمات الأساسية، وعدم مواءمة أماكن اللجوء مع متطلباتهم، بما في ذلك وحدات الاستحمام القليلة، والمراحيض الموائمة.

يعاني الأشخاص ذوي الإعاقة المتواجدين في الملاجئ من عدم القدرة على استخدام المراحيض في المدارس والمستشفيات، بسبب الازدحام الشديد وعدم موائمة هذه المرافق للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك صعوبة الحصول على مستلزمات النظافة الشخصية مثل الصابون وورق المراض، كما أكد إياد الكرنز على ذلك قائلاً "معظم الأشخاص ذوي الإعاقة لو خيروا لن يذهبوا للملاجئ أو مراكز الإيواء، لأن تجربتهم من خلال الحروب السابقة مع الملاجئ سيئة، فهناك انعدام للخصوصية وحرمان من الحد الأدنى للتقدير، وإحساسهم العالي بالعجز، والشعور بالتمييز وعدم الأخذ بعين الاعتبار متطلباتهم، وهذا ما يجعلهم غير راغبين بالتوجه للملاجئ".

أشار مدير لشبكة تعمل للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة إلى أن "عدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة في شمال القطاع رفضوا النزوح لما لديهم من تجارب سابقة حول النزوح ومراكز الإيواء وعدم جهيّزتها وعدم مواءمته، بالإضافة لكون الوصول لجنوب القطاع ليس سهلاً في ظل تدمير البنية التحتية وعدم وجود ممر آمن بالفعل، بالإضافة لعدم توفر وسيلة للتنقل وعدم إتاحة استخدام الأدوات المساندة في الطرق المتهالكة. كما أنهم على دراية بأن مراكز الإيواء في الجنوب ستكون شديدة الازدحام الأمر الذي سيزيد من صعوبة الأمر، بالتالي فضل هؤلاء الأشخاص البقاء في الشمال في أماكن يعرفونها بدلاً من مواجهة مصير مهم الملامح في حال النزوح. خرج بعض هؤلاء الأشخاص وأجبروا على النزوح أخيراً بسبب قصف منازلهم بشكل مباشر.¹⁹

تشير تقارير وكالة الأنوروا إلى تعطل الخدمات الطبية وكذلك التدخلات النفسية الاجتماعية في العيادات والملاجئ التابعة لها في الشمال، الأمر الذي يعني أن الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة المرضى، والنساء ذوات الإعاقة الحوامل لم يتلقين الرعاية الطبية اللازمة لفترات طويلة، وتحديدًا بعد هجوم الاحتلال على المشافي الفلسطينية، كما أنهم عانوا من آثار الصدمة والترويع والضغط النفسي والاجتماعي كغيرهم دون أي مساعدة خارجية.

¹⁸ مصدر سابق، غزة: أثر مدمر للهجمات والحصار من جانب إسرائيل على الأشخاص ذوي الإعاقة.

¹⁹ مقابلة مع ظريف الغرة مدير شبكة الأجسام الممثلة للأشخاص ذوي الإعاقة، أجريت بتاريخ 19 تشرين ثاني/ نوفمبر 2023.

صعوبة التنقل والحركة في الحرب

فاقم الاجتياح البري والدمار الهائل الحاصل بفعل القصف الإسرائيلي مأساة الأشخاص ذوي الإعاقة في التنقل والحركة، هنالك نقص عام في الأجهزة المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة، كالكراسي المتحركة والأطراف الاصطناعية والعكازات وأجهزة السمع، نتيجة القيود المرتبطة بالحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة منذ 17 عاماً، يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقة وقتاً أطول من غيرهم لتنفيذ أوامر الاحتلال بالإخلاء، إذا استطاعوا تنفيذها أصلاً، إذ قد يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية مثلاً لمرافقين لمساعدتهم في الحركة خصوصاً مع فقدان بعضهم لأدواتهم المساندة بسبب تدميرها أو عدم قدرتهم على استخدامها نظراً لتدمير البنى التحتية.

أكدت الخبيرة هبة هجرس على ضرورة وصول المساعدات إلى جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في غزة، "إن هذه المنطقة تشهد ارتفاعاً متزايداً في معدلات الإعاقة بين السكان بسبب تعرضها للنزاعات المسلحة المتكررة بالإضافة إلى القصف الحالي لقطاع غزة". وشددت على "ضرورة أن تأخذ جميع فرق الإغاثة والهيئات الدولية ذلك بعين الاعتبار، وإن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون صعوبات جمة في الوصول إلى الأماكن الآمنة، كما أن الحرمان من الخدمات الحيوية مثل الكهرباء والماء والغذاء يعرضهم لمخاطر متزايدة بما في ذلك خطر وقوع خسائر في الأرواح"²⁰.

إن عدم وجود ممرات آمنة تضمن التنقل من مكان إلى آخر أو الوصول إلى الملاجئ، يضاعف صعوبة التنقل على الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا ما أكدته بعض الأشخاص ذوي الإعاقة حول الصعوبات التي واجهوها في الفرار من هجمات الاحتلال مع عدم وجود أي تحذيرات مسبقة، ومع الدمار الهائل أصبح من الصعب الإخلاء باستخدام كراسيهم المتحركة وغيرها من الأجهزة المساندة، بالإضافة لقطع الكهرباء وتوقف المصاعد عن العمل.

لا يمكن اقتصار الحديث عن النازحين/ات في الملاجئ وبيوت الإيواء فقط خصوصاً في سياق الحديث عن الأشخاص ذوي الإعاقة، فهناك العديد منهم نزحوا إلى بيوت الأقارب والشوارع مع مواجهتهم/ن لصعوبة كبيرة في الإخلاء والانتقال لمسافات كبيرة، وهم يواجهون صعوبة في الحصول على المساعدات، وذلك لتركيز الجهات العاملة في هذا المجال على المدارس ومراكز الإيواء التابعة لها، بينما يعاني الأشخاص ممن بقوا في منازلهم/ن ومن نزحوا إلى منازل أقاربهم/ن من نقص كافة الاحتياجات الأساسية بالإضافة للاكتظاظ "هل تعلمين معنى أن تكوني نازحة في مكان فيه أكثر من 15 نازح/ة؟ لدرجة أننا ننام على الأرض، لا نعلم كيف نتدبر أمورنا، لا يوجد أكل أو مياه حتى لا نموت من الجوع ولا يوجد مال أيضاً، لا تصلنا مساعدات لأننا لسنا في مدرسة أو مكان نزوح"²¹.

في ظل صعوبة الأوضاع التي يعيشها الأشخاص ذوي الإعاقة منذ بداية العدوان الأخير على القطاع، من المهم تعزيز وتظافر الجهود بشكل عاجل لتمديد الهدنة الإنسانية وصولاً إلى وقف العدوان الكلي على القطاع ورفع الحصار بما يضمن استمرار إدخال المساعدات الإنسانية من غذاء ومياه ودواء والمستلزمات الصحية والوقود

²⁰ هبة هجرس، خبيرة أممية مستقلة. مقال منشور بعنوان "خبيرة أممية تطالب بوصول المساعدات الإنسانية غير المشروطة والإغاثة للأشخاص ذوي الإعاقة في غزة"، 20 تشرين ثاني / نوفمبر 2023. الموقع الإلكتروني <https://cutt.us/epmkC>.

²¹ مقابلة مع إحدى النساء ذوات الإعاقة، أجريت بتاريخ 13 تشرين ثاني/ نوفمبر 2023.

إلى القطاع بكافة محافظاتة، وتوفير متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على حشد الجهود لإعادة الإعمار العاجل فور توقف الحرب.

إن ما سبق يستلزم تدخل كافة الأطراف المعنية لضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية والمواد الأساسية لكافة المواطنين/ات في القطاع خلال الفترة الراهنة، وتوفير ممرات آمنة للمدنيين/ات وبشكل خاص الأشخاص ذوي الإعاقة، والعمل على توفير ملاجئ موائمة وتوفير كافة مقومات الشمول، إضافة لإيلاء الجهات المشرفة على مراكز الإيواء وتحديداً الأونروا، الأشخاص ذوي الإعاقة اهتماماً خاصاً.